الباب الأول

مقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

كماهو معروف أنّ المفردات عنصور أساسيّ يجب على التلاميذ أن يملكوا القدرة عليها في تعلّم اللغة العربيّة عند تاريجان (1993:3) وفي تعلّم اللغة علينا أن نملك أربع مهارات لغويّة, هي : الإستماع, والقراءة, والمحادثة, والكتابة, وتلك المهارات الأربعة لن تكون إلا إذا كان المتعلم مفردات كثيرة جيّدة نوعيّة وكميّته. لأنّ بثروة المفردات سيكون المتعلّم ماهرا في اللغة وبها نستطيع أن نعّبر عن الأفكار والأراء والشعور إلى الأخرين.

للحصول على نجاح القدرة على المفردات, يلزم المدرّس خيار طريقة التعليم ووسائله المناسبة, حتى يتعلّم التلاميذ تعلّما فعّاليّا. وسائل التعلم عنصور مهم لنجاح عمليّة التعليم والتّعلّم. حتى تكون المواد الصعبة عند التلاميذ سهلة. وهذا من أهداف إستعمال وسائل التعليم المناسبة. وكانت الوسائل مهمة جدا في عملية التعليم والتّعلّم, لأنّها مهيّجة في تلك العملية لإبلاغ المواد ولترقيّة إهتمام التلاميذ بنظام مستعد من قبل, كما عبّر عنه كرسهريونو في دهلان (1984:4) أنّ الوسائل هي أدوات مستعملة في إبلاغ المواد كمرشد في الحصول على نجاح عملية التعليم والتّعلّم. من المشكلات المذكورة, فتقوم الباحثة بالبحث في استعمال الطريقة التي ترجى أن تساعد التلاميذ في تعلّم المفردات يعنى بوسائل ما حول البيئة.

أساس هذه الطريقة سورة الكهف: 60- 82 , في تلك الآيات بيّن الله كيفية تعلّم نبي الله موسى إلي نبي الله خضر. في عملية تعليمه, أمر نبي الله خضر بأن لا يسأل موسى عمّا فعل نبي الله خضر. وفي تلك الحالة ثلاثة أعمل هي:

1. فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا(الكهف:71)
2. فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا(الكهف:74)
3. فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا(الكهف:77)

بناء على القصّة بين نبي الله خضر نبي الله وموسى السابقة, نستطيع أن نجعلها خياريات خاصة للمدرّس في عمليّة تعليمه حتى تكون المواد الملقية سهلة على التلاميذ في فهمها علّم نبي الله خضر و نبي الله موسى عن الحادثة الموجودة في العالم وكيفيّة إفهام معاني ما عمل المدرّس في العالم.

وبيّن ذلك همالك أنّ التعليم بوسائل ما حول البيئة بدأه فرا فنجير (Fra Finger) (1808-1888) في المانيا و جـ لغهرت(J. Lighthart) (1859-1916)

في هولندا, وهو قال إنّ وسيلة المذياع المرئيّة والمسموعة مصدر الإعلام لتعلّم. وذلك المصدر محتاج إليه لترفيّة جودة التربيّة ومنه العالم.

بوسائل ما حول البيئة, يساعد المدرّس تلاميذه في تعبير عن شعورهم في عمليّة التعليم والتعلّم في فصل ممتعة كانت أو مملّة. بتلك وسيلة نستطيع أن ننشأ سعادة التلاميذ في تعليم المفردات العربيّة. لأن بتلك الوسيلة يستطيع التلاميذ أن ينظر والأشياء مباشرة ويسمعوها ويشعروها حتى ينشأوا سعادتهم وإرادتهم في تعلّم المفردات.

من التمهيد للمشكلة صاغت الكاتبة الموضوع : **فعالية وسائل ما حول البيئة في تعليم مفردات اللغة العربية (دراسة تجريبية في تلاميذ المدرسة الابتدائية بيت الرحيم باندونج).**

ب. تعريف المشكلة

1. تحديد المشكلة

حدد هذا البحث فعاليّة وسائل ما حول البيئة في بيئة المدرسة التي تحثّ تعليم المفردات العربيّة دراسة تجربيّة في تلاميذ المدرسة الابتدائية الدينية بيت الرحيم باندونج.

2. صياغة للمشكلة

من التمهيد للمشكلة وتعريفها, تصوغ الكاتبة صياغة للمشكلة فيما يلي:

1. كيف صورة تلاميذ المدرسة الابتدائية بيت الرحيم باندونج في المفردات العربيّة قبل تطبيق وسائل ما حول البيئة؟
2. كيف صورة تلاميذ المدرسة الابتدائية بيت الرحيم باندونج في المفردات العربيّة بعد تطبيق وسائل ما حول البيئة؟
3. ما مميّزة تلك الوسيلة ونقصها في تعلّم المفردات العربيّة عند تلاميذ المدرسة الابتدائية بيت الرحيم باندونج ؟
4. هل تلك الوسيلة فعّالة إستعماله كطريقة تعلّم المفردات العربيّة؟

ج. أهداف البحث وفوائده

1. أهداف البحث

أهداف البحث مهمة لتعيين الخطّة ليكون حواصل هذا البحث جيّدا. وأهداف هذا البحث فيما يلي:

1. لمعرفة صورة درجة تلاميذ المدرسة الابتدائية بيت الرحيم باندونج في المفردات العربيّة قبل تطبيق وسائل ما حول البيئة.
2. لمعرفة صورة درجة تلاميذ المدرسة الإبتدائية بيت الرحيم باندونج في المفردات العربيّة بعد تطبيق وسائل ما حول البيئة.
3. لمعرفة مميّزة وسائل ما حول البيئة ونقصها في تعليم المفردات العربيّة.
4. لمعرفة النجاح المحصول عليه في تعليم المفردات العربيّة بتلك الوسائل.

2. وفوائد البحث

الفوائد في هذا البحث كما يلى:

1. للباحثة

لمعرفة وجود تغيير قدرة التلاميذ على المفردات بعد إشتراكهم في تعلّم المفردات باستعمال وسائل ما حول البيئة.

2. للتلاميذ

بهذه الوسيلة يرجى أن تزيد حماسة التلاميذ في تعلّم المفردات العربيّة.

3. للمدرس

الحواصل من هدا البحث أحد خيار طريقة التعليم لترقيّة قدرة التلاميذ على المفردات.

د. الإطار النظري

1. التعريف الإجرائي

بناء على الموضوع, هذا البحث كان كمية حتى نجد فيه متغيّرات لا بدّ أن نعرّفها لتسهيل هذا البحث, وفيه متغيّران, هما:

1. المتغيّر المستقل (المتغيّر X), فعاليّة وسائل ما حول البيئة.
2. المتغيّر التابع (المتغيّر y), تعليم المفردات العربية.

2. بيان المصطلاحات

لأن لا يظهر سوء الفهم في تفسير المصطلاحات الموجودة في موضوع هذا البحث بيّنت الكاتبة تلك المصطلاحات كما يلى:

1. فعاليّة, حالة تدلّ على المسافة بين الأهداف ونتيجة التعليم (معجم اللغة الإندونيسية الكبير2002:284).
2. العالم, بيئة الحياة فيها إتّحاد البيئة مثل الأشجار والحيوانات والجبال والمنظرات وغير ذلك.

وحدد هذا البحث في بيئة المدرسة التي تحثّ على عملية التعليم والتعلّم.

3. القدرة على المفردات, أي في إستعمالها. والمفردات هي عدد الكلمات التي يملكها المتكلّم (كريدالكسان 1989:883)

وفي هذا الموضوع, الفعلية هي كيف تأثير وسيلة العام في تعليم المفردات العربية عند تلاميذ المدرسة الإبتدائية بيت الرحيم باندونج.

هـ. مسلمات البحث

مسلمات البحث في هذا البحث كما يلي:

1. للمفردات دور مهم في مهارات لغويّة.
2. لوسائل ما حول البيئة نافع في تعليم المفردات العربية.

ز. فروض البحث

بناء على الإطار التفكيري ومسلمات البحث قدمت الكاتبة فروض البحث كما يلي:

1. فروض صفرية

لا نجد فرق مهما بين نتيجة تعلّم التلاميذ قبل إستعمال وسائل ما حول البيئة في تعليم المفردات العربية وما بعده.

2. فروض مباشرة

نجد فرقا مهما بين نتيجة تعلّم التلاميذ قبل إستعمال وسائل ما حول البيئة في تعليم المفردات العربية وما بعده.

ح. موضوع البحث وطريقته

1. **موضوع البحث**

- مجتمع البحث

مجتمع البحث في هذا البحث تلاميذ المدرسة الإبتدائية بيت الرحيم باندونج.

- عينة البحث

من مجتمع البحث المذكور أخذت الباحثة العينة أي تلاميذ المدرسة الإبتدائية بيت الرحيم باندونج الذين عند هم مادة اللغة العربية باستعمال فصل المقارن وفصل المتجرب وعددهم 50 تلميدا.

2. طريقة البحث

طريقة البحث المستعملة هي دراسة تجربية باجماع البيانات وترتيبها كما لي:

1. دراسة الكتب, إجماع البيانات بقراءة الكتب لمعرفة النّظريّات المتعلقة بموضوع البحث.
2. الملاحظة, إجماع البيانات بتلحيظ العملية المستمرة.
3. الاستبانة, الأسئلة المستعملة للحصول على الإعلام من مصدر أي عن الأشياء التي عرفها.

الاختبار, عدد من الأسئلة التي أعطت الباحثة إلى التلاميذ والاختبار المستعمل في هذا البحث إختبار القبلى والبعدى.